

## (83) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد. فيقول المصنف رحمة الله تعالى الباب اول التشبيه. الباب الاول من ابواب علم البيان. قد عرفنا - 00:00:00

ان علم البيان ينحصر في ابواب ثلاثة التشبيه والكناية والمجاز. طيب كيف انحصرت هذه كيف انحصرت هذا العلم في هذا الابواب الثلاثة نقول نقول لأن اللفظ الذي اريد به جزء معناه طبعاً نحن ذكرنا في الدرس السابق ان عندنا انواع الدلالات صح الدلالات آآ عندنا دلالة - 00:00:17

مطابقة وعندنا دلالات تضمن وعندنا دلالات التزام وبيّنت لكم ان دلالات المطابقة لا يهتم بها البيانيون وانما يهتمون دلالة التضمن ودلالة الالتزام لماذا؟ لأن التضمن فيه ماذا؟ فيه اجزاء والالتزام فيه لوازم هذه الاجزاء وهذه اللوازم تتفاوت - 00:00:42

قبل التفاوت في القلة والكثرة والوضوح والغموض. فلذلك يهتم بها البيانيون. اما مطابقة فليس فيه تفاوت وانما هو معنى واحد تمام معنا واحد اه فنقول الان اللفظ الذي اريد به جزء معنى ما - 00:01:01

وضع له جزء معنى ما وضع له او لازمه. نقول اللفظ الذي اريد به جزء معنى ما وضع له او لازمه هذا دلال التزام يقول ان دلت قرينة على عدم ارادته يعني لا يخلو الحال اما ان تدل قرينة - 00:01:19

على عدم ارادته او لا تدل تمام؟ قال ان دلت قرينة على عدم ارادته اي عدم اراده ما وضع له يعني لم نرد به معناه الاصلي مثل الاسد معناه الحيوان - 00:01:41

مفترس. ان دلت قرينة في كلامي باني لا اريد به الحيوان المفترس وانما اريد به معنى اخر تمام؟ فاذا وجدت قرينة في كلامي تدل على اني لا اريد به معناه الحقيقي وانما اريد به معنا اخر وهو الشجاعة مثلا - 00:01:55

تمام فهذا يقال له مجاز وعقدوا له باباً تاماً طيب اذا ان دلت قرينة على عدم ارادته اي اراده ما وضع له فهو مجاز والا والا يعني وان لم تدل قرينة على - 00:02:15

عدم اراده معناها الاصلي فهذا هو الكناية وعقدوا له باباً خاصاً تاماً ثم نقول ثم من الماجاء اذا عندنا الان باباني رئيسان مبنياً رئيسان المجاز هذا متى؟ اذا وجدت قرينة تدل على اني لا اريد به معناها الحقيقي - 00:02:36

وان لم تجد قرينة فهو كناية تمام؟ هذا متى؟ اللفظ الذي اريد به جزء معناه او اريد به لازم معناه تمام؟ هذا اللفظ الذي اريد به جزء معناه وهو التضمن او اريد به لازم معناه وهو الالتزام لا يخلو اما ان تدل قرينة على اني - 00:03:01

لا اريد به معناه الحقيقي وهذا الذي يقال له مجاز وان لم تدل قرينه فهذا يقال لو كناية فصار عندنا باباً الان ثم نقول نمسك الان المجاز نقول ثم من المجازي من انواع المجاز ما يبني على التشبيه - 00:03:22

وهو الاستعارة التصريحية كما سيأتي ان شاء الله في موضعه. التي كان اصلها التشبيه فتعين ذكر التشبيه قبل المجاز والكناية ولذلك عقد له باباً الان فقال الباب الاول التشبيه واضح؟ اذا التشبيه يعني ليس مقصوداً لذاته - 00:03:39

وانما التشبيه هو من فروع ماذا؟ من فروع الاستعارة والاستعارة من فروع ماذا؟ من فروع المجاز فتعين ذكر التشبيه قبل المجازي والكناية ولما كان في التشبيه مباحث كثيرة وفوائد جمة لم يجعل مقدمة لبحث الاستعارة كما فعل السكاف - 00:03:58

بل جعل مقصداً يعني باباً مستقلاً فلذلك افرده بالتصنيف او افرده بالتبويب فقال الباب الاول التشبيه واضح يا شباب؟ اذا فقط اردنا ان نبين لكم ان آآ اللفظ اذا اريد به جزء معناه او اريد به لازم آآ معناه طيب لا يخلو ان دلت قرينة على اني لا اريد معناها الحقيقي

وان لم تدل القرين فهو كنایة هذا لهم بابان الرئسان البيان ثم المجاز من انواعه نعم المجاز من انواعه التشبيه والتتشبيه مبني على الاستعارة تمام فلذلك قدم التشبيه فالتشبيه فرع من استعارة واستعارة فرع من المجاز والمجاز من ابواب البيان. فنقول الان الباب الاول التشكيل - 00:04:41

ما معنى التشبيه في اللغة العربية؟ نقول التشبيه في اللغة العربية معناه التمثيل والتنظير والشبه مطلقا والمثل يقال هذا شبه هذا. وهذا مثل هذا واشتبهاه الامور اذا التبست متى تلتبس لتماثلها - 00:05:05

لماذا تلتبس لتماثلها اي افاده ان هذا مثل هذا باي تركيب كان. يعني معنى التشبيه يا شباب في اللغة العربية اعم كما هو العادة في المصطلحات. عادة تكون تكون المعاني اللغوية اعم واشمل واسع من المعاني الاصطلاحية. هذا هو العادة - 00:05:25

وييندر ان يحصل العكس مثلا الصلاة في اللغة العربية هو الدعاء فهو اعم كما ترى كل انواع الدعوية يقال لها صلاة ثم جاءت الشريعة وخصصته بدعاء معين. مفتتح بالتكبير مقتتن بالتسليم فيه ركوع وسجود الى اخره - 00:05:44

المعنى الاصطلاحى الشرعي اخص والمعنى اللغوى اعم. هذا كثير. كذلك التشبيه. التشبيه في اللغة العربية عام اي اسلوب فيه تشبيه شيء بشيء فهو يقال له تشبيه باللغة العربية. باي تركيب كان باي طريقة كانت - 00:06:00

فيشمل افادته بقولهم خاصم زيد عمرا وقاتل بكر خالدا. وشارك زيد عمرا ورأيت اسدا ونحو ذلك فهو اعلم عموما من الاصطلاحى. طيب هذا يعد تشبيها لغوياما في الاصطلاح فهو الدالة على مشاركة امر لامر في المعنى. زيد كالاسد - 00:06:23

هذا يدل على مشاركة امر وهو زيد لامر وهو الاسد في المعنى وهو وجه الشبه وهو الشجاعة رذيلة كان مثل الشجاعة والكرم والجود او فضيلة مثل البخل والجبن. رذيلة عفوا رذيلة مثل الجبن والبخل - 00:06:49

واللؤم وما شابه ذلك او فضيلة كالشجاعة والجود والكرم ثم قال باداة مخصوصة كالكاف. كان تقول زيد كالاسد وكان زيد بأنه اسد ويشبهه كانت تقول زيد يشبه الاسد ويحاكي سيد يحاكي الاسد - 00:07:11

ثم هذه الاداة قد تكون ملفوظة كما رأيتم في الامثلة. وقد تكون مقدرة كما في التشبيه البليغ. التشبيه البليغ سنشير بعد قليل ان شاء الله بعد فقرة واحدة. بان بان التشبيه البليغ فيه خلاف بين البيانيين وهو ان تقول زيد الاسد - 00:07:34

وانت شبهت زيد الان بالاثر لكن اين اداة التشبيه عند بعض العلماء هي مقدرة وهذا يعد من التشبيه ثم اداة التشبيه قد تذكر فيقال زيد كالاسد وقد تحذف وتقدر فيقال زيد اسد - 00:07:51

وهل قولنا زيد الاسد تشبيه ام ليس تشبيها سيأتي الخلاف فيه قريبا ان شاء الله. اذا عرفنا تعريف التشبيه الدالة على مشاركة امر امر في المعنى هذا المعنى سواء كان رذيلة كالجبن - 00:08:07

او فضيلة في الشجاعة باداة مخصوصة هذه ادوات التشبيه والخلاصة ان عندنا نحن في التشبيه اركان عندنا المشبه وزيت والمشبه به وهو الاسد. وعندنا اداة التشبيه وهي الكاف مثلا وعندها وجه الشبه - 00:08:24

هذى هي تقريبا اركان التشبيه وسنكررها كثيرا وسنفرد لكل ركن منها بحثا طيب الان سؤال لو قلت انا زيد اه جاء زيد وعمرو هل هذا تشبيه هذا ليس تشبيها واضح لانه لماذا ليس تشبيها؟ لانه لا توجد فيه لا توجد فيه اداة تشبيه - 00:08:45

وان كانا هما قد اشتركا يعني هنا هنا يوجد مشاركة لان التشبيه ما هو يا شباب؟ قلنا التشبيه والدالة على مشاركة امر لامر. طيب سؤال اليك زيد وعمرو في المجيء - 00:09:12

كما نقول نحن جاء زيد وعمرو لم يشتركا في المجيء؟ الم حكم عليهم كليهما بانهما قد جاءا اذا هما اشتركا في كما نعبر نحن في النحو دائمآ لما نقول جاء زيد وعمرو يعني اشتركا في مطلق المجيء - 00:09:26

دون تحديد من قبل من اذا هنا مشاركة هل هذا تشبيه؟ نقول لا مجرد وجود مشاركة لا يكفي لا بد من وجود الامور الاخرى مثلا الاداة اداة التشبيه هنا غير موجودة. اذا هذا لا ليس تشبيها - 00:09:42

وقاتل زيد عمرا كلاهما اشتركا في المقاتلة فزيد قاتل وعمرو قاتل وهو قاتل ومقتول او مقاتل طيب وكلاهما قاتل وكلاهما يعني حصل

المقالة من الطرفين. اذا هو اشتراك في المقالة مثل ضرب زيد عمرو كالاهما - 00:09:57

مضارب ومضروب اذا حصل اشتراك ولا ما حصل؟ حصل هل هذا تشبيه؟ لا. لا يجوز ازال تشبيهه ويخرج ايضا الاستعارة التحقيقية نحو رأيت اسدا في الحمامرأيت اسدا في الحمام. قالوا هذا ليس ايضا ليس تشبيها - 00:10:19

ليس تشبيها وانما هو استعارة وسنعرف ما معنى الاستعارة في موضعه بالظبط وايضا يخرج الاستعارة المكنية نحو انشبت الانشب المنية اظفارها بفلان. وهو يشير هنا الى بيت الشاعر المشهور. واما المنيه انشبت اظفارها الفيت كل تهمة لا تنفع - 00:10:41

و سنذكر هذا البيت ان شاء الله بالتفصيل في مبحث الاستعارة المكنية والتجريد الذي في البديع في فن البديع عندما تقول رأيت من زيد اسدا. هذا يسمى بالتجريد. هذا ايضا لا يدخل معنا - 00:11:00

والمشاركة فيه واضحة. فانه لما دل على تجريد اسد بن زيد دل على مشاركته للأسد في الشجاعة ضرورة تأمل. اذا كل هذه الامثلة يا شباب التي قرأناها عليكم جاء زيد عمرو قاتل زيد عمرا رأيت اسدا في الحمام انشبت المضمونية اظفارها بفلان. رأيت من زيد الاسد. كل هذه الامثلة - 00:11:14

لها مصطلحات تخصها وكلها ستأتيانا ان شاء الله مرة اخرى في مواضعها وكلها لا تعد تشبيها اما لانها فقدت اداة التشبيه او لغير ذلك اعداد التشبيه ليست موجودة لا لفظا ولا تقديرها - 00:11:34

اذا هي كلها خرجت من الباب ما الذي يدخل معنا يدخل معنا قطعا ان تقول زيد كالاسد هذا مفروغ منه. طيب هل يدخل معنا زيد اسد زيدون اسد يقول نعم اذا قدرت ان هناك اداة تشبيه محفوظة وتقديره زيد كالاسد - 00:11:52

حينئذ يكون مقدرا والمقدر كالموجود كما يقول العلماء. فنقول حينئذ هذا تشبيه هذا يدخل معنا على خلاف قال هنا ودخل فيه نحو زيد اسد فان المحققين على انه تشبيه بلغ - 00:12:12

يسمي هذا تشبيها بلغا. ما ضابط التشبيه البلجي ان تذكروا المشبه وهو زيد وتذكر المشبه به وهو اسد وتحذف وجه الشبه واداة الشبه. اه اداة التشبيه حذفت منه الاادة اي اداة التشبيه والوجه يعني وجه الشبه - 00:12:27

لا استعارة تصريحية التي ان منها التي ادعى او ادعى ان منها زيد اسد. لأن المستعار له وهو مذكور على انه استعارة. ولا تكون الاستعارة الا حيث يطوى ذكره. يعني هو هنا يرد على بعض العلماء الذين قالوا ان قولنا زيد اسد ليس تشبيه - 00:12:47

بلغا كما قال المحققون بل هو استعارة تصريحية رد عليهم الشارح قال لا هذا ليس استعارة تصريحية. لماذا؟ لأن من شروط الاستعارة لأن المستعار له وهو زيد مذكور على انه استعارض - 00:13:07

ولا تكون الاستعارة الا حيث يطوى ذكره ويجعل الكلام خاليا عنه طيب اذا الخلاصة زيد اسد قيل انه تشبيه بلغ وقيل انه استعارة خلاص هذا باختصار شديد. طيب ما هو المثال الذي توجد فيه جميع القيود او الاركان الاربعة؟ نقول ان تقول زيد كالاسد. فالامر الاول هو المشبه زيد - 00:13:21

والثاني هو المشبه به الاسد والمعنى الجامع بينهما وهو وجه الشبه هو الشجاعة واداة التشبيه هي الكاف قال الناظم رحمه الله تعالى تشبيهنا دلالة على اشتراك امرين في معنى باللة اتك - 00:13:47

تشبيهنا تشبيهنا هذا مثل قول ابن مالك رحمه الله تعالى في نظمه في الالفية قال كلامنا اي قال الشرح اي كلام اي كلامنا نحن عشر التحويين. كذلك هنا نقول تشبيهنا - 00:14:04

اي معاشر البيانيين هذا هو تعريف التشبيه عندنا ما هو؟ دلالة على اشتراك امرين في معنى من المعاني رذيلة او فضيلة اتك اي اتك هذا التعريف او اتك هذا او اتك هذا التشبيه على هذا الوجه الذي عرفه به وهو تكملا - 00:14:20

وهو تكميل البيع دلالة على اشتراك زيد اسد يشتركان معنى من المعاني دم او مدح بالله هذى هو اداة التشبيه امرين هذان هما المشبه مشبه به اه معنى هذا هو وجه الشبه. الله هذا هو اداة تشبيه هذه الاركان الاربعة. زيد كالاسد في الشجاعة - 00:14:45

وهذا البيت واضح جدا مما اه شرحناه دلالة اي دلالة من المتكلم زيد كالحمار هذا اي في البلاد طيب الباقي واضح ثم قال اركانه اربعة وجه ادة. واضطرفاه فاتبع سبل الهدى - 00:15:13

اركانه اي اركان التشبيه كم؟ اربعة ذكرناها بالنص اه وجه الشبه وجه الشبه الذي هو المعنى المشترك فيه. كالشجاعة لقولك زيد كالاسد اداة اي اداة التشبيه كالكاف وطرفاه طرافاها المشبه والمشبه به. هو زيد والاسد - 00:15:49

فاتبع سبل الهدى فاتبع سبل الهدى بسكون الباء حتى يستقيم الوزن. الهداة جمع هاد والمراد بهم هنا علماء هذا الفن في بعض النسخ فاتبع سبل النجاة تكملاً بيت. هاي اتبع طريق الحق - 00:16:13

اركان الشيء هي اجزاءه التي لا يتحقق الا بها. هذا هو اركان شيء. وهو جزء من ماهية الشيء وهو من الفروق بين الركن الفرق بين الفرق بين الركن والشرط ان الركن جزء من ماهية الشيء بينما الشرط خارج عن ماهية الشيء - 00:16:33

هذه الاركان التي هي اجزاءه التي لا تتحقق الاشياء الا بها قد تكون في الذهن وقد تكون في الخارج. يعني قد يكون حسياً وقد يكون معنوياً مثل اركان البيت الذي لا يقوم الا به. تمريراتكم اركان التشبيه؟ اربعة بينها. ما مثال التشبيه؟ عرفنا. ما ضابط التشبيه - 00:16:50

هو الامر الذي يراد به يراد الحاقه بغيره في خصلة من الخصال. اردنا ان نلحق زيداً بالاسد الشجاعة ما ضابط المشبه به هو الامر الذي يلحق به غيره الاسد ووجه الشبه هو المشترك بين الطرفين - 00:17:13

لقول الشاعر انت عندي كليلة القدر ولكن لا تستجيب دعائي انت عندي كليلة القدر في القدر ولكن لا لا تستجيب دعائي انت هذا المتابع ليلة القدر هذا المشبه به الكاف هي اداة التشبيه وجه الشبه قال في القدر - 00:17:31

في المنزلة والعظمة والجلالة هذا هو وجه الشباب فذكرنا الاركان اربعة الا انه الفرق بينك وبين ليلة القدر انك لا تستجيب دعائي بينما في ليلة القدر يستجاب دعائي معنا لطيف - 00:17:57

ادوات التشبيه هي عبارة عن الفاظ تدل على تشبيه شيء بشيء وقد تحذف هذه الاداة كما قلنا طيب بين لنا اركان التشبيه في هذا البيت. انما الناس كالسوائم ذي الرزق سواء جهولهم والعليم - 00:18:12

انما الناس الناس مشبهة كالسوائم السوائم جمع ثائمة دائمة وهي الشاه والماشية هذا مشبه به الكاف اداة التشبيه وجه شبه في الرزق اي انهم متساوون في الرزق كلهم مرزوق كلهم يحصل على رزقه - 00:18:29

نعم كما نسأل الله عز وجل في اكثر من موضع انه ما من دابة الا على الله رزقها سواء جهولهم والعليم يعني كل كل الناس مرزوق سواء كان عالماً او جاهلاً لا فرق. ثم قال - 00:18:54

رحمه الله تعالى ونفعنا بعلومنه امين. فصل وحسيان منه الطرفان ايضاً وعقليان او مختلفان. فصل هذا جزء من البيت وليس عنواناً انما هو من جملة البيت يقول لما كان الطرفان هما الاصل - 00:19:10

لما كان الطرفان هما الاصل والعمدة في التشبيه لكون الوجه معنى قائماً بهما. والاداة الة في ذلك قدمهما. اذا اول ما سنبحثه الان هو طرفاً التشبيه لانهم هما الاساس دلوقي بالمشبه والمشبه به ثم نشبهه - 00:19:29

اي في تقسيم الطرفين الى الحسينين والعقليين والمخالفين تمام هذا عجيب يعني هو وضع كلمة فصل في البيت نفسه فهمتم؟ لم يجعله عنوان يعني كان الاصل ان يجعله عنواناً مستقللاً ليس ليس جزءاً من البيت وانما يجعله منفصلاً عن البيت. فيقول فصل - 00:19:48

ثم ينظم هو لا وضع كلمة فصل الفصل الذي هو عندنا ابواب عندنا كذا صح ولا؟ فهو قال فصل يعني الان سيدخل في بحث جديد وهو وهذا البيت وما بعده مخصص لنبحث احكام - 00:20:14

الطرفين مشبه به وحسيان نقسم لك الطرفين الى حسينين وعقليين ومختلفين تمام لذلك قال وحسيان منه احسيان منه ايضاً وعقليان او مختلفان. هذى الثالثة هي اقسام الطرف او اقسام الطرفين - 00:20:33

الطرفان اي المشبه والمشبه به. كأنه قال الطرفان حسيان وعقليان ومختلفان ونقول الطرفان اي من المذكور من تلك الاركان الاربعة وهما المشبه به المشبه والمشبه به اما حسيان معاً يعني اما ان يكون مشبهه - 00:21:00

والمشبه به ايضاً حسياناً ما معنى حسي يعني ان يكون كل من الطرفين مدركاً باحدى الحواس الخمس ما هي الحواجز الخمس البصل

شم والسمع والذوق واللمس هذى هي الحواس الخبز - 00:21:22

او يكون هو نفسه غير مدرك بها. لكن تدرك مادته بها وسبعين كيف هذا طيب فالدرك بالبصر مثلا كالخد عندما تشبه الخد بالورد بالحمرة نبهت خدا امراة مثلا شبهته بالورد ما وجه الشبه في الحمرة - 00:21:47

الآن هذان الطرفان ماذما يقال لهما حسيان لماذا؟ لأن الخد كيف يدرك؟ بالبصر تستطيع ان تراه والحمرة او الورد الورد نفسه هل كيف يدرك؟ يدرك ايضا بالبصر طيب هذا مثال البصر. مثال الشم قال والدرك بالشم كرائحة المسك - 00:22:12

عندما نشبهها تشبه بها رائحة النكهة وهي ريح الفم تمام والمدرك بالسمع والمدرك بالسمع كصوت ضعيف يشبه باللمس. وهو الصوت الخفي طيب والمدرك بالذوق كطعم الريق يشبه بطعم الخمر تمام - 00:22:37

آآ وهذا كثير في كلام الشعراء يشبهونا الريق المرأة بطعم الخمر في ابيات كثيرة والمدرك باللمس كلين الجلد الجلد كيف يدرك باللمس عندما يشبه بيلين الحرير وهو ايضا يدرك باللمس. اذا هذه كلها الطرفان فيها ماذما؟ حسيان. ادوات - 00:23:05

حسية طيب ننتقل بعد ذلك الى العقلبيين. اذا عرفنا الحسيان اه ننتقل الى العقلبيين. العقلبيين هو ان يكون الطرفان يدركان بالعقل وليس الحس. مثل ماذما؟ مثل ان تقول آآ العلم كالحياة - 00:23:31

هل العقل هل العلم تستطيع ان تراه هل تستطيع ان تبصره ان تشمها ان تذوقه ان تلمسه؟ الجواب لا. كيف تدرك العلم في عقلك. اذا الطرف الاول هنا عقلي - 00:24:04

قال كالحياتي الحياة نفس الشيء لا تدرك بالحواس الخمس اذا هو عقلي تمام فالطرفان هنا عقليا مثال اخر الجهل كالموت نفس الشيء الجهل وكذلك الموت هذان الطرفان لا يدركان الا بالعقل لا يمكن ان يدركان - 00:24:20

الحواس الخمس قال او مختلفان. هذا هو القسم الثالث والأخير القسم الثالث والأخير وهو ان يكون الطرفان مختلفين كيف يعني مختلفين؟ يعني مثلا مشبه يكون عقليا والمشبه به يكون حسيا - 00:24:36

مثل ماذما؟ مثل ان تشبه المنية بالسبعين المنية ما هي الموت؟ والسبعين ما هو الحيوان المفترس المعروف المانية كيف تدرك بالعقل الذي هو الموت يدرك بالعقل ولا يدرك بالحواس الخاص - 00:24:56

طيب السبع كيف يدرك يدرك بالحس يمكن ان يبصر ويمكن ان يلمس يمكن ان يشم الى اخره قال فالمنية اي الموت عقلي لانه عدم الحياة. عن شأنه الحياة حسي - 00:25:11

طيب مثال اخر نعكس المشبه حسي والمشبه به عقلي مثل ماذما؟ قالت قالت كالعطر الذي هو محسوس مشموم وخلق كريم وهو عقلي يعني عندما تشبه العطر بالخلق الكريم عندما تشبه وهذا جاء في بيت اه للشاعر - 00:25:29

آآ ذكرناه في مئات المعاني ذهب عنى الان نصه اهديت اهديت عطرا مثل طيب ثانئي فكانما اهدي له اخلاقه شيء من هذا القبيل. اذا الان عندما نشبه العطر بالأخلاق. نشبه العطر بالخلق الكريم - 00:26:01

العطر مدرج بالحواجز الخمس لانه يشم والخلق لا يمكن ان يدرك من الحواس الخمس اذا هو عقلي اذا هنا الطرف الاول اه حسي والطرف الثاني عقلي طيب نعود اذا الان عرفنا شباب قبل ان نعود الى الحسي عرفنا الان الطرفان اما ان يكونا حسيين - 00:26:20  
واما ان يكونا عقلبيين واما ان يكونا مختلفين والمختلفان تحتهما نوعان. الاول حسي الثاني عقلي. الاول عقلي الثاني حسي خلاص واضح هذا؟ واضح. طيب. نعود الان مرة اخرى الى الحسي. قلنا الحسي - 00:26:39

اما ان يكون مدركا هو بالحواس خمس وهذا شرحناه مثل ما شبهنا الخد بالورد. طيب؟ او لا يكون هو مدرجا بالحواس الخمس لكن مادته مدركة بالحواس الخصم. ما معنى ما ادته؟ اي - 00:26:56

ما معنى افراده يعني اجزاءه التي تركب منها بقطع النظر عن هيئة الاجتماعية باحدى الحواس الخمس الظاهرة فدخل في الحس بزيادة قولنا او مادته ما يسمى عندهم بالخيال. وهو الشيء - 00:27:11

الذى ليس له وجود في الحقيقة هو معذوم وهذا الشيء غير موجود هو المعدوم الذي فرض مجتمعا من امور كل واحد منها مما يدرك بالحس مثال بسيط له لو يعني تخيلنا بيتا مصنوعا من - 00:27:32

من حلوى او من من بسكوت او او من يعني من الحلويات. طيب. في الواقع لا يوجد بيت مصنوع من حلوى طيب لكن يعني هذى الهيئة المجتمعية غير موجودة لكن لو فكناه - [00:27:53](#)

افراده اجزاءه التي ترکب منها هذا البيت اليست مدركة بالحس؟ بل. هي يمكن ان ترى يمكن ان تمس يمكن ان تذاق اذا الحسي قد يكون هو مدركا بكله بالحس. مثل لما شبهنا الخد بالورد - [00:28:13](#)

وقد يكون هو في الحقيقة كاملا غير موجود لكن افراده موجودة ومدركة بالحس واضح شباب هذا ايضا يدخل معنا في الحسي هذا يسمونه الخيالي ما ضابطه هو المعدوم الذي فرض مجتمعا من امور كل واحد منها مما يدرك بالحس - [00:28:30](#)

مثاله المنشور عند البيانيين قول الشاعر وهو مختلف في في نسبته نسبة هذين البيتين منهم من توقف بنسبيتهم ومنهم من نسبهما للصنبور يقول الشاعر وكأن محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد - [00:28:52](#)

اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجد كأن هذا اداة التشبيه محمر الشقيق هذا المشبع اعلام ياقوت هذا هو المشبه به تمام كأن محمر الحق كأنه محمر الشقيق في متى؟ في اي حالة اذا تصوب او تصعد في هذه الحالة يشبه ماذا؟ يشبه اعلام - [00:29:17](#)

في اي حالة اذا نشرنا على رماح من سبرجت طيب هذا البيت فيه الفاظ كثيرة تحتاج الى بيان. اولا اقول كأن محمر الشقيق المحمر الشقيق باختصار شديد هو ورد احمر - [00:29:49](#)

ورد احمر يمكن ان تكتب اسمه في محرك البحث قوقل سيخرج تراه بعينك. ورد احمر في وسطه سواد ينبع بالجبال ويقال هو شقائق النعمان وهو نور معروف احمر اللون وكل من من العلم - [00:30:04](#)

والياقوت والرمح والزبرجد محسوس هذه الامور كلها التي ذكرها العلم والياقوت والرمح والزوجة كلها امور تدرك بايش؟ تدرك بالحس. اذا افرادها اجزاؤها التي ترکب منها يعني تخيل هو ماذا يقول؟ هو يقول ان هذه الوردة - [00:30:27](#)

الحرماء التي في وسطها سواد يقول انها تشبه اعلاما تمام من ياقوت هل يوجد اعلام من ياقوت لا يوجد لا يجد على من ياقوت. فإذا هذه الصورة المجتمعية معدومة موجودة. لكن دعونا نفكها - [00:30:50](#)

لنفكها ما هي افرادها؟ افرادها العلم ومن افرادها الياقوت من افرادها الرمح ومن افرادها الزغار. هذه الامور اليست مدركة بالحس؟ الجواب بل. اذا هذا يكفي هذا يحكم عليه بأنه حسي ونسميه خياليا - [00:31:12](#)

اذا نقول هذه الصورة المجتمعية غير موجودة قال لكن المركب الذي هذه مادته ليس بمحسوس لانه ليس بموجود. لا يوجد اعلام مصنوعة من ياقوت. والحس لا يدرك الا ما هو موجود في المادة. حاضر عند المدرك على هيئة مخصوصة - [00:31:29](#)

اذا وكان محمر الشقيق هذا من اضافة الصفة الى الموصوف يعني ايش يعني اصلهن يقول الشقيق المحمر شقيق المحمر هذا اصله موصوف ثم الصفة لكن هو ماذا فعل قدم الصفة على الموصوف واضافها - [00:31:49](#)

مقال محمر الشقيق واضح؟ محمر الشقيق يا محمر صفة والشقيق موصوف والشقيق اه نور يفتح كالورد واوراقه حمر وفيها اه بين تلك الاوراق وهو وسطه سواد. وكثيرا ما تبنته الارض الجبلية الباردة. واضافته الى النعمان ايضا يسمى هذا - [00:32:10](#)

في كتب العلماء وفي في كتب الادب كثيرا يقال له شقائق النعمان لماذا قيل له شقائق النعمان لانه كان كثيرا في ارض يحميها النعمان. النعمان الذي هو النعمان ابن المنذر ابن ماء السماء - [00:32:38](#)

يدرك اسمه كثيرا في كتب الادب والتاريخ من ملوك الجاهلية وملك من ملوك الحيرة والنعمان يسمى به كل ملك في ذلك البلد.

واشهرهم النعمان ابن المنذر اذا يقول وكأن محمر الشقيقة هذه الوردة - [00:32:54](#)

متى اذا كانت في هذى الحالة اذا تصوب او تصعد يعني اذا ارتفع ونزل تصوب يعني ماله الى اسفل او تصعد يعني ما له الى اعلى وميله الى العلو والسفول بتحريك الريح له - [00:33:14](#)

وهو يشبه وردة تتحرك من فوق الى اسفل تخيلوا هذى الصورة منظر الوردة المفروسة عندما يأتيها الريح وتتحرك الى الاسفل والى فوق. هذه الصورة تشبه صورة العلم المصنوع من ياقوت - [00:33:32](#)

لماذا قال انه مصنوع من ياقوت؟ لأن الياقوت الذي هو الحجر النفيس المعلوم آآ بشرط ان يكون احمر وهو اغلب الياقوت. اغلب

الياقوت يكون احمر. فهذا هو المناسبة في تشبيه الوردة الحمراء بالاعلام المصنوعة من ياقوت - 00:33:53  
واضح؟ الاعلام جمع علم وهو ما يشد فوق الرمح وعن ابي الياقوت الحجر النفيس المعلوم. صورة جميلة ترى فكروا فيها بشرط ان يكون احمر وهو اغلب الياقوت هذا العلم اين مرکوز؟ قال على رماح جمع رمح وهو معروف وهذا الرمح مصنوع من زبرجد وهذا ايضا ليس له وجود - 00:34:11

والزبرجد هو حجر نفيس اخضر قال فان كل من الاعلام والياقوت والزبرجد والرمح محسوس بحاسة البصر لكن المركب يعني المجموع الذي هو هذه الامور الذي هذه الامور مادته ليس بمحسوس لانه غير موجود. ليس عندنا علم مصنوع من يقود وليس عندنا رمح مصنوع من زبرجد - 00:34:33

والحس لا يدرك الا ما هو موجود والعقل ما عدا ذلك فيشمل الوهمي طيب ثم نقول نعود مرة اخرى الان الى القسم الثاني. نحن شرحنا القسم الاول وهو الحسي. وفرغنا من الحسي قلنا الحسي هو المدرك هو او مادته - 00:35:02

الحواس الخاص قلنا مادتي حتى يدخل معنا الخيالي انتهينا من هذا ننتقل الان الى القسم الثاني الذي شرحناه وهو العقلي. نقول العقلي هو ما لا يكون هو ولا مادته مدركا باحسان باحدى الحواس الخمس الظاهرة - 00:35:21

اذا نفس الشيء فنقول الان يدخل معنا نوع جديد يقال له الوهمي الذي لا يكون للحس فيه مدخل اي ما هو غير مدرك باحدى الحواس المذكورة ولكن بحيث لو ادرك - 00:35:39

لو ادرك لكان مدركا بها. وبهذا القيد يتميز عن العقل مثاله هو الذي يوضح لكم الوهم يا شباب من انواع العقلي والخيالي من انواع الحسي باختصار شديد قول امرؤ القيس لحجر عاصي قال ايقتنلي والمشرفي - 00:35:55

مضاجعي ومسنونة زرق كانياب اغوالی ومسنونة زرق هذا هو المشبه يشبه ماذا؟ كانياب اغوار هذا هو المشبه به والاداة التشبيهية الكاف عن ماذا يتكلم رقيس؟ يتكلم عن الغول الغول اه حيوان - 00:36:20

اه من خرافات اه العرب في الجاهلية آآ يزعمون انه يخرج للانسان في الصحاري وفي الظلمة يعني يؤذيهم او يأخذوا اولادهم او ما شابه ذلك آآ وقد تحدثنا عنه في كتاب التوحيد - 00:36:57

في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا لهم ولا غول او كما قال عليه الصلاة والسلام وهل هو موجود حقيقة ولكن العرب تبالغ فيه او انه غير موجود نهائيا. يعني النفي في قوله وسلم لا غول - 00:37:17

هل هو نفي لوجوده ام نفي لتأثيره واظراره بالناس تمام هذى مسألة فيها بحث وقد ذكرتها في كتابي الذي آآ نعده للطباعة الان آآ ريش الطاووس على تاج العروس. ذكرت هذه المسألة بالتفصيل - 00:37:34

ايقتلني هذا الاستفهام انكاري هو الان يعني يفتخر بشجاعته ويقول ان هذا الرجل كيف سيقتلني؟ كيف يستطيع ان يقتلني والمشرف مضاجعي؟ المشرف يفتح اه بفتحتين نسبة الى مشارف اليمن اي الى قرى اعاليها. ونسبة الى الجمع افرادية - 00:37:53

نعم والمشرف هنا اي سيف مشرطي وهو يقول يعني باختصار كيف يستطيع هذا الرجل ان يقتلني كيف يستطيع هذا الرجل ان يقتلني والسيف المشرف المصنوع في مشارف اليمن؟ دائمًا بجانبي - 00:38:14

يحميني منه وايضا عندي مسنونة زرب. اي عندي سهام مسنونة دائمًا موجودة عندي. اذا دائمًا مسلح. عندي السيف وعندى الرماح. كيف يهددني هذا الرجل بالقتل لا يستطيع مسنونة هذه صفة لمحذوف - 00:38:30

تقديره وسهام مسنونة عندي موجودة اذا ايقتلني هذا الرجل ويهددني ويحذوني؟ والحال ان السيوف المشرف المصنوع في مشارف اليمن مضاجعي اي دائمًا قريب مني في مضاجعي. عندي ايضا سهام مثنونة - 00:38:51

زرق تشبه انياب اغوالی المعنى ايقتلني ذلك الرجل يوعدني والحال ان مضاجعي سيف منسوب الى مشارف اليمن وسهام محددة مسنونة يعني قوية قوية محددة النصال صافية مجلوبة وانياب الغول وهو المشبه به. هذا الان الشاهد. انياب هو شبه يعني السهام التي عنده وحدها - 00:39:12

وقتها في القتل شبهها بانياب طيب هل هل الغول اصلا موجود فضلا عن ان يكون له انياب. هل هو اصلا موجود؟ هو من اوهام

العرب هذا يقال له وهمي وهو يدخل في العقلي - 00:39:44

لماذا قيل له عقلي؟ نقول لانه لو كان موجوداً نعم اي ما هو غير مدرك باحدى الحواس المذكورة لكنه بحيث لو ادرك لكان مدركاً بها طيب المهم الان نقول المشبه به - 00:40:04

وهو انياب الغول مما لا يدرك بالحواس لماذا؟ لعدم تتحققها لعدم تتحققها لانها غير موجودة مع انها لو ادركت لم تدرك الا بحس البصر طيب وما يجب ان يعلم في هذا المقام ان من قوى الادراك ما يسمى متخيلة - 00:40:28

ومفكرة او مفكرة ومتخيلة. ومن شأنها تركيب الصور والمعاني وتفصيلها والتصرف فيها واحتراز اشياء لا حقيقة لها. فالمراد المعدوم الذي ركبته المتخيلة من الامور التي ادركت بالحواس الظاهرة. هذا بالنسبة ليش؟ وكأن محمر شقيق - 00:40:54

وبالوهم ما اخترعته المتخيلة من عند نفسها كما اذا سمع ان الغول شيء يهلك الناس كالسيع. فاخذت المتخيلة في تصويرها بصورة سبع واحتراق مثل ما يفعل بعض الناس الان يرسم صورة للشيطان - 00:41:14

فيرسم له انياباً ويرسم له قروناً ويرسم مع انه لم يره ودخل ايضاً في العقل ما يدرك بالقوة الباطنة ويسمى وجداً نيا كاللذة والالم فادراك هذين المعنيين بشيء من الحواس الظاهرة - 00:41:31

وليس ايضاً من العقليات الصرفة لكونها من الجزئيات المستندة الى الحواس. بل من الوجدانيات المدركة بالقوى الباطنة كالشعب والجوع والفرح والغم والغضب والخوف وما شابه ذلك. والمراد هنا اللذة والالم الحسيان - 00:41:47

والا فاللذة والالم العقليان من العقليات الصرفة طيب اذا صار عندنا الوجداني وعندها الوهمي والوهمي يدخل في العقل وصار عندنا الخيال والخيال يدخل في الحسي طيب اذا الوجداني والوهمي كلاهما يدخلان في العقلي - 00:42:06

والخيالي يدخل في الحسي تمرينات كم اقسام التشبيه باعتبار كون الطرفين حسيين او عقليين او مختلفين نقول اقسامه اربعة اربعة تلخصها الان ونراجع حسيان خده كالورد صرفه عقليان العلم كالحياة - 00:42:29

المتشبه عقلي والمتشبه به حسي نحو المانية كالسبوع المتشبه حسي والمتشبه به عقلي. العطر كالخلق الكريم ما ضابط الحسي؟ ما يدرك هو او مادته يعني افراده باحدى الحواس الخمس الظاهرة - 00:42:51

البصر والسمع والشم والذوق واللمس ويدخل فيه الخيالي كانه محمر شقيق طيب ما ضابط الخيالي؟ هو المعدوم الذي فرض مجتمعاً من امور كل واحد منها مما يدرك بالحس ما مثاله وكأن محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجر - 00:43:14

ما ضابط العقل هو ما لا يدرك هو ولا مادته باحدى الحواس الخمس الظاهرة ويدخل فيه الوهمي والوجداني. اذا ما ضابط الوهمي هو ما لا وجود له ولا جزاءه في الخارج - 00:43:37

مثل انياب اغواطي. هذا ليس موجوداً ولو وجد لو وجدت لكان مدركاً باحدى الحواس الخمس ما مثال وهمي النيابة غوال في بيت ام القيس طيب الوجداني ما ضابطه؟ ما يدرك بالقوة الباطنة - 00:43:55

ما يدرك بالقوة الباطنة مثل الشبع والجوع والفرح والغم والغضب والخوف هذى الاشياء يا شباب هل تستطيع ان تدركها بحواسك الخمس؟ لا لو انت الان كنت جائعاً هل استطيع ان جوعك ان اراه ان اسمه ان اذوقه لا استطيع - 00:44:13

وفي الوقت نفسه ايضاً هو لا يدرك بالعقل ولا هذا ولا هذا في الحقيقة هو في شبه يعني يعني هو شيء متعدد فحكموا عليه بأنه وجداً والحقوه بي بالعقل ولم يجعلوه عقلاً صرفاً - 00:44:33

نتكلم نحن هنا عن اللذة والالم المحسوس. اللذة الحسية والالم الحسي والا العقل ايضاً يتآلم ويتلذذ. انت الان لما تشرح لك مسألة وفهمها الا تتلذذ تشعر بمعنة صحة؟ هذى لذة عقلية. هذى هذى من قبيل العقلي الصرف. لا نقصد هذا. نحن نقصد اللذة المحسوسة - 00:44:53

هذا يقال له وجداً وهو ما يدرك بالقوى الباطنة التي جعلها الله عز وجل فيها فندرك بها اموراً فنحس بالشعب نحس بالجوع بالعطش نعم اه خوف الى اخره ما مثاله؟ مثاله الغم والفرح والجو والعطش - 00:45:18

هذا نكون اتينا على هذا المبحث بحمد الله تعالى وهمما وهو مبحث الطرفان المشبه والمشبه به في البيت القادر ان شاء الله سيتكلم  
الناظم عن مبحث جديد وهو وجه الشبه - [00:45:36](#)

ما معنى وجه الشبه وما انواع وجه الشباب وما تفاصيله هذا ان شاء الله سنتكلم عنه الدرس القادر هذا والله اعلم وصلى الله وسلم  
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:45:53](#)